

شهدت العقود الثلاثة الأخيرة ظهور منصات التواصل الاجتماعي العالمية، وقد أضحت أحد أهم وسائل الاتصال على الإطلاق وقد ازداد الاعتماد عليها بشكل كبير في الآونة الأخيرة ما يؤكد أهميتها الكبيرة، وعندما نتحدث عن منصات التواصل سلفاً فإنها كالمليارات التي نستخدمونها، كما أنها كمئات الملايين حول العالم يتصفحونها بشكل يومي، هذه المواقع والمنصات. تلك المنصات هو أحد صور التطور تلك، ولذلك فإن وسائل الاتصال وفي القلب منها منصات التواصل قد أنتجت نمطاً جديداً يختلف عن الأنماط المعهودة في وسائل الاتصال التقليدية، وهذا يؤكد أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي يختلف اختلافاً جوهرياً عن تأثير وسائل الاتصال الأخرى كالإعلام والصحف ولا شك أنه قد يصاب بصدمة عند تعايشه مع العالم الحقيقي الذي عزل نفسه عنه، وكذلك المعلومات التي قد تكون مغلوطة، وما يترتب على ذلك من تضليل فئة كبيرة من مستخدمي تلك المواقع خاصة الشباب الذين يشكلون نسبة كبيرة من مستخدمي تلك المواقع. لقد شهدت الفترة الماضية ظهور فيروس كورونا المستجد وذلك مع حلول شهر ديسمبر من عام 2019، ولا شك أن الإغلاق العام الذي فرضه الفيروس قد ترك آثاراً على مصادر المعلومات في جميع دول العالم، خاصة دول العالم العربي والإسلامي وفي القلب منها الإمارات. حيث أشارت عدة دراسات إلى أن الاعتماد على تلك المنصات قد ازداد بشكل ملحوظ مع ظهور جائحة كورونا، من أجل الابتعاد عن ترويج ونشر الشائعات وكذلك ضمان المشاركة الفعالة في مواجهة الجائحة من خلال الالتزام بإجراءات الصحة المتبعة في هذا المجال والالتزام بالبروتوكولات المتبعة والتي أقرتها المنظمات الصحية. وتعد دولة الإمارات من الدول التي تأثرت بتبعات جائحة كورونا، فمن المعلومات أن دولة الإمارات من الدول المتقدمة، 2020، وقد أشارت عدة دراسات أن انتشار جائحة كورونا قد ترك آثاراً كبيراً على الشباب وأدى إلى انتشار القلق الاجتماعي والدارسيينهم بشكل ملحوظ، ما يؤثر على تعامله مع تلك المنصات وبالتالي التأثير على المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا من تلك المواقع.